اليوم الذي ليس فيه الخلعة عليها ومعنى اراد بها اراد وهي عليه
ومعطاة يقال ركب سلاحه وخرج بثيابه

وضبط كونها وخرجت عنها انظر ما عليها من الحال

يعني انه لم يتحمل بالثياب فان له حمالا لا يخلى عليه

تعرضت اواخر هذا الحال مع الاوحى يحسبه في قتال

يعني اعلى الثياب وهي ما كفى منها للعين مختصرا الفرو البيد وهو
ما بين شرسوفه بنيهما قال

فلما حضر العيد وانا فيه كان عليه اقوى الرجال

قال الزوزني اي فيهم يجوز كما يجب الانسان جواده، وقال ابن درستويه
استعمال القدوة لها وتخلفها به وبها ترجيح الاستعمال وقال
غيرهما اي بل يجوز النظر اليه فان العين تتبع للقلب تنظر الى
حبك بميل القلب بالعين وانما تنظر اليه لان تخلوه تحبه قال
الزوزني او تستحسن الخلع كما قال

فلما احصيت فضله في كتاب فخر احصيت حياة الرجال

وقال ايضا

عزلت مناهمة الاديم عواذلي في شربها وكفيت جواب السائل

يجوز من عزلني في شربها الخمر عزلته عنها حتى للاديم لان فيها منفعة
شربا والشرب مفعول وليس للعاذل ان يجوز فيما يوذن الشرب ها
وكفيت جواب سائل في سوال يجوز لم تشرب الخمر وانما سمه
بما حملني على الشرب ها

فكرت سحابا يريد رجوعي فجعلت شكري واعتنا على العامل

يجوز ارواء سحابا جودة وجعلت شكري على انعامه واعتاد
جليلي لانه كما موذيه وتحمل اثقالي

فمتى اقوم بشكرها او يبتني والفوز فيه على ذوي الفضائل

متى يسوان عز الزمان كانه فعل شكر اي زمان اقوم بشكرها اعجبني
اي لا اقوم به لانني كلما انعمت عليه وشكرني عدت عليه بنعمة لم
جريرة وجواز الدين يكسبني عليها وزيادة وقال ايضا

بزر وفي لو كان من سواله يوما تؤمر حظه من ماله

لان حظ السوال اكثر من حظه

تغتر الاجمال في افعاله ويقل ما يبنيه في افعاله

اجمال الناس وصنايعهم تتغير فيما يجعله فتوفر حظ على
فعله وزيادة فعله على ما فعلوه ثم يقل الله في ذلك لانتفاء
الزيادة على ما فعل

فمراته تسحا بيمن بمرضع من وجهه ويمينه وشماله

فيمن المراع الاول بالمراع الثاني قال الزوزني اي يمينه تسح بالعطا
وشماله تسح بالرمال. قال ابن درستويه الرجل لا يقاتل بشماله والفعل
يكون لليمين في كل شيء. وانما يكون الشمال كالمعاونة لليمين وانما
يعني ان يديه جميعا كالسحابتين عطا. وسح رمال

سهلة الرمال يجوز لا يابا سد كرمالان الرجل بعض عبايده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)